له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد
ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال
له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى
الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله
ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد
أغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله
عنك وسخط على صاحبيك ﴿ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم ﴾ الكهف الفتح في الجبل
والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا شططا إفراطا
الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد
بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن
وقال مجاهد تقرضهم تتركهم ﴿ (حديث الغار) ﴾ حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله
يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن
كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه وأني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته
فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي
إنما لي عندك فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فسقها فإن كنت تعلم أني

فعلت

١ كابرا ٢ ورد
٣ السبيل ٤ به الحبال في سفره
٥ وقال ٦ لا أحمدك
٧ لشيء ٨ ثبت هذا في أصل سماع اليونيني نسخة وقف السميساطي بقراءة الحافظ أبي سعد عبد الكريم ابن محمد بن منصور السمعاني وثبت في أصول الحفاظ الهروي والاصيلي وابن عساكر وبعض نسخ صحيحة وعليها درج الشراح وسقط عند الحموي اه ملخصا من الهامش
٩ يبقيكم . منقل عنده
١٠ أرز ١١ أن ١٢ له

فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت (١) عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم كان لي أبوان
ح
شيخان كبيران فكنت (٣) آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي
يتضاغون من الجوع (٥) فكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما
فيستكن الشربة بهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا
فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان (٦) لي ابنة
عم من أحب الناس إلي وأني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها
بها فدفعتها إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه
فقمت وتركت المائة دينار (٧) فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ابنا لها إذ مر بها
راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع إلى
الثدي ومر بامرأة تجر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما
الراكب فإنه كافر وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله
حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله
العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من
شعر و كانت في يدي حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى

١ هو في اليونينية وفرعها بالحاء المهملة قال القسطلاني وصوبها الخطابي فانظره كتبه مصححه
٢ أنه كان ٣ وكنت
٤ عنهما ٥ وكنت
٦ كانت ٧ الدينار
٨ يد

عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذا نساؤهم (١) حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إنه قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون (٢) وإنه إن كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد (٣)
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا
ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية
كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله
إلى هذه أن تقربي وأوحى الله إلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد (٤) إلى هذه أقرب بشبر فغفر له
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة (٥)
إذ ركبها فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فإني
أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى
كأنه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال
الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم (٦) وحدثنا علي (٧)
حدثنا سفين عن مسعر عن سعد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله حدثنا إسحق بن نصر أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال (٨)
قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في (٩)
عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع منك
الذهب وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد
قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه

١ هذه ٢ فتح الدال من الفرع
٣ الخدري ٤ له
٥ قال ٦ استنقذها
٧ حدثنا ٨ مثله
٩ رسول الله

وتصدقا

وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارا منه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقال ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلا كما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء

١ فقالوا ٢ من ٣ بنت ٤ آية

ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا
أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أن رجلا كان فيمن كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب
قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله
عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته * وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة
ابن عبد الغافر سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى
الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى أهله إذا مت فاجمعوا
لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في
اليم في يوم حار أو راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول
حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كان الرجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله
أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح
فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي
ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره
مخافتك يا رب حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله

ابن

١ أذروني ٢ فقال
٣ فتلافاه ٤ رحمته
٥ سمع ٦ بئس
٧ إلى أهله ٨ مات
٩ فاجعلوا ١٠ حار راح
١١ من خشيتك
١٢ مسدد . قال الحافظ أبو نصر الصواب موسى اه من اليونينية
١٣ ضبب في الاصل على الباء بل شطبها بالحمرة ووضع فوق اللام ضمة أخرى . وفي شرح شيخ الاسلام (كان رجل) في نسخة كان الرجل
١٤ تجاوز ١٥ حدثنا
١٦ الله على ١٧ بفتح الباء كما في القسطلاني ووقع في اليونينية بالسكون وتبعها الفرع
١٨ قال مخافتك ١٩ خشيتك
٢٠ حدثنا

ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة فى هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هى أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ولا هى تركتها تأكل من خشاش الأرض

حدثنا أحمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربعى بن حراش حدثنا أبو مسعود عقبة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحى فافعل ما شئت حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعى بن حراش يحدث عن أبى مسعود قال النبى صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحى فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبيد الله أخبرنا يونس عن الزهرى أخبرنى سالم أن ابن عمر حدثه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل فى الأرض إلى يوم القيامة * تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهرى حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب قال حدثنى ابن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذى اختلفوا فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم فى كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن أبى سفين المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود وإن النبى صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعنى الوصال فى الشعر * تابعه غندر عن شعبة

باب المناقب

باب قول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم وقوله واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلى

١ ربطتها ٢ هذا الحديث مثبت فى صلب المتن فى غير نسخة معتمدة بأيدينا
٣ ضبط فى غير نسخة عندنا بكسر الحاء وإثبات الياء فى الموضعين كتبه مصححه
٤ ضبط بالوجهين كما ترى فى اليونينية
٥ فيه ٦ الآية
لأبى ذر
٧ البطون